

Distr.: General
27 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لألفت انتباهكم إلى آخر الحوادث في حملة الإرهاب الفلسطيني على
مواطني إسرائيل.

فمساء أمس، حوالي الساعة الثامنة (بالتوقيت المحلي)، أطلق إرهابيون فلسطينيون
النار على سيارة إسرائيلية قرب بيت حفاي، فأصابوا أوريت كيتز وأطفالها الثلاثة بجروح.
أصابت طفلة كيتز البالغة من العمر ستة أسابيع بشظايا في رأسها، بينما أصيبت طفلتها
البالغة من العمر ١٤ سنة وأصيب طفلها البالغ من العمر ٣ سنوات بجروح خفيفة. وقد
أُجلي الجميع إلى مستشفى في القدس.

ومساء يوم الأربعاء، أطلق إرهابيون فلسطينيون صواريخ القسام - ٣ من غزة على
مدينة سديروت جنوب إسرائيل. وقد اصطدم أحد هذه الصواريخ بمصنع، فأصاب أربعة
أشخاص بجروح. وسقط صاروخ آخر في ساحة مبنى سكني.

من جهة أخرى، نجحت قوات الأمن الإسرائيلية في منع عدد من الهجمات
الإرهابية. ففي الساعات الأولى من صباح أمس، منعت القوات الإسرائيلية إرهابيين
فلسطينيين من التسلل إلى حي ألي سيناي وقد تبين أن الإرهابيين كانا يحملان بندقية
هجومية، وذخيرة وعدة قنابل يدوية. وبالأمر أيضاً، اكتشفت قوات الأمن سيارة مشبوهة
تحتل عشرات الكيلوغرامات من مواد متفجرة أخفيت في أسطوانات الغاز. وكانت

المتفجرات موصولة بهاتف خليوي بغرض تفجير الشحنات من موقع بعيد. وقد نجح خبراء الألغام التابعون للشرطة الإسرائيلية من إبطال مفعول المتفجرات.

إن إسرائيل لتحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن الجهود المتواصلة التي تبذلها الجماعات الإرهابية الفلسطينية من أجل مهاجمة المدنيين الإسرائيليين. وتظل السلطة الفلسطينية مصرة على رفضها لاتخاذ أبسط الخطوات من أجل الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها، والقيام بواجباتها المنصوص عليها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن من أجل منع الأعمال الإرهابية المنطلقة من الأراضي الواقعة تحت ولايتها القضائية.

وفي الآن ذاته، يواصل المراقب الدائم عن فلسطين، في رسالته المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/ES-10/196-S/2002/1083)، تحريف معنى قرارات مجلس الأمن والمقصود بها في حملته الرامية إلى المس بحكومة إسرائيل. يجب التشديد على أن القرار ١٤٣٥ (٢٠٠٢) الذي اتخذ مؤخرًا يلقي واجبات مماثلة على كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إذ يطالب القرار السلطة بوقف جميع أعمال العنف، والإرهاب والتحريض والعمل على تقديم المسؤولين عن هذه الأعمال إلى العدالة. ورغم أن هذا القرار يطالب كلا الجانبين بشكل واضح، أثر المراقب الدائم عن فلسطين، كعادته، أن ينتقي من فقرات منطوق القرار ما يستهويه، وأن يتجاهل الفقرات التي تطالب القيادة الفلسطينية. فأن تُتهم إسرائيل بتحدي مجلس الأمن، بينما يتضح للعيان أن أي إجراءات لم تتخذ من جانب القيادة الفلسطينية، هو خداع محض ولا يستند إلى أساس.

لذلك تناشد إسرائيل القيادة الفلسطينية مرة أخرى أن تفي بالتزاماتها، وتلقي القبض على قادة الإرهاب وتقدمهم إلى العدالة، وأن تضع حدا لحملة التحريض التي تشنها وسائط الإعلام الرسمي وأن توقف كل الدعم المالي واللوجستي والمعنوي لأعمال الإرهاب، وفقا للالتزامات التي تعهدت بها ولقرارات مجلس الأمن، لاسيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

إنني أوجه إليكم هذه الرسالة إلحاقا بالرسائل العديدة التي تفصل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا إذا عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيهودا لانكري
الممثل الدائم